[254] أحدا من ملائكتي أن يستغفروا لاحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه (1). 27 - سن: عن أبي عبد الله عليه السلام من آبائه عليهم السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن على كل شئ زكاة وزكاة الاجساد الصيام (2). 28 - مص: قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصوم جنة. أي ستر من آفات الدنيا، وحجاب من عذاب الاخرة فإذا صمت فانو بصومك كف النفس من الشهوات، وقطع الهمة عن خطوات الشيطان، وأنزل نفسك منزلة المرضى لا تشتهي طعاما ولا شرابا، متوقعا في كل لحظة شفاك من مرض الذنوب وطهر باطنك من كل كدر، وغفلة وظلمة تقطعك عن معنى الاخلاص لوجه الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزوجل: الصوم لي وأنا أجزى به، فالصوم بميت مراد النفس، وشهوه الطبع الحيواني، وفيه صفاء القلب، وطهارة الجوارح وعمارة الظاهر والباطن، الشكر على النعم والاحسان إلى الفقراء، وزيادة التضرع والخشوع والبكاء، وحبل الالتجاء إلى الله، وسبب انكسار الهمة، و تخفيف السيئات، وتضعيف الحسنات، وفيه من الفوائد مالا يحصى وكفى ما ذكرناه منه لمن عقل ووفق لاستعماله (3). 29 - شى: عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " واستعينوا بالصبر والصلوة " قال: الصبر هو الصوم (4) 30 - شى: عن سليمان الفراء، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى: " واستعينوا بالصبر والصلوة " قال: الصبر الصوم، إذا نزلت بالرجل الشدة أو النازلة فليصم، قال عليه السلام: الله يقول: " استعينوا بالصبر والصلوة " والصبر الصوم (5).

_____ (1 - 2) المحاسن: 72. (3) مصباح الشريعة: 15 و 16. (4 - 5) تفسير العياشي ج 1 ص 43. _____